

دراسة اقتصادية للقُدرة التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق الخارجية

د/ منى صالح إمام محمد

باحث - قسم الدراسات الاقتصادية - شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - مركز بحوث الصحراء

مقدمة:

تلعب الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية منها بصفة خاصة دوراً مؤثراً في التنمية الاقتصادية، حيث تعد الصادرات الزراعية من أهم المصادر الحالية والواعدة لزيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية اللازمة لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لذا فإن تلك الصادرات تحظى باهتمام متزايد من قبل متخذي القرار، حتى إنها أصبحت من أولويات سياسة مصر الاقتصادية في الآونة الأخيرة ، ويرتبط تنمية الصادرات الزراعية المصرية ارتباطاً وثيقاً بالأحداث والمتغيرات العالمية ، ولذلك فهناك إهتمام متزايد لتوفير مناخ تصديري أفضل، يساهم في زيادة القدرة لتلك الصادرات على النفاذ للأسواق الخارجية، وذلك من خلال زيادة قدرتها التنافسية حتى يمكن تخفيض العجز في الميزان التجاري والذي بلغ حوالي ٤٠,١ مليار دولار^(٢) كمتوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٦).

وتعتبر الفاكهة من أهم صادرات مصر التي تدر نقداً أجنبياً خاصة المحاصيل التي تعد ذات ميزة تنافسية وسعر تصديري مرتفع ، ويعتبر محصول البرتقال من محاصيل الفاكهة التصديرية الهامة ، حيث يمثل متوسط قيمة صادراته خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) نحو ٢٧٩,٢ مليون دولار تمثل نحو ٥٦,٤% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الفاكهة والتي بلغت حوالي ٤٩٥,٣ مليون دولار لنفس الفترة ، وبلغت كمية صادراته لنفس الفترة نحو ٥٥١,٤ ألف طن تمثل نحو ٦١,١% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من الفاكهة والتي بلغت حوالي ٩٠٢,٤ ألف طن^(١) لنفس الفترة.

مشكلة البحث:

نظراً لتزايد الإهتمام بالتصدير لكونه أهم مصادر النقد الأجنبي وأحد مصادر الدخل القومي فيهتم القطاع الزراعي برفع قيمة صادراته خاصة من الفاكهة كأحد أهم الصادرات الزراعية خاصة مع المشاكل التصديرية في الفترة الأخيرة لكثير من المحاصيل الأخرى، ومع إرتفاع معدل نمو الواردات الزراعية عن معدل نمو الصادرات الزراعية مما أدى إلى زيادة العجز في الميزان الزراعي بحوالي ١١٨٦٨ مليون جنيه^(١) وذلك عام ٢٠١٦ بالإضافة إلى أن النظام التصديري للبرتقال المصري يواجه العديد من المشاكل والتي ترتبط بتعدد الدول المستوردة إلى جانب إختلاف أسعار التصدير لكل دولة مستوردة له فضلاً على إختلاف ظروف الطلب على هذا المحصول في الدول المستوردة له وطاقتها الإستيرادية القصوى بالإضافة إلى المنافسة التي يواجهها محصول البرتقال المصري في الأسواق الخارجية وأثر ذلك على الكميات المصدرة الأمر الذي يتطلب التعرف على أهم مؤشرات القدرة التنافسية له في الأسواق العالمية لصادرات البرتقال.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تنمية الصادرات من محصول البرتقال من خلال زيادة القدرة التنافسية للبرتقال المصري في الأسواق العالمية ومساعدة واضعي السياسات التصديرية في إمكانية زيادة حجم الصادرات من البرتقال ولتحقيق الهدف الرئيسي يلزم دراسة الأهداف الفرعية التالية:

- ١- دراسة الوضع الراهن للتجارة الخارجية لمحصول البرتقال المصري .
- ٢- التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البرتقال للتعرف على أهم الأسواق المستوردة له.
- ٣- قياس أهم مؤشرات الكفاءة التسويقية الخارجية لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة وقياس المركز التنافسي له في أهم الأسواق العالمية ، وقياس القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول

دراسة اقتصادية لقدرة التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق الخارجية ١٢٠٦

البرتقال في السوق الخارجى للتعرف على أهم المعوقات التى تقف أمام زيادة صادرات مصر من البرتقال.

مصادر البيانات والطريقة البحثية :-

يعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة الصادرة عن الجهات الرسمية منها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ، وموقعى الأمم المتحدة والبنك الدولى على شبكة المعلومات الدولية ، بالإضافة إلى بعض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع . ويعتمد البحث فى تحقيق أهدافه على استخدام طرق التحليل الإحصائى الوصفى والكمى لأهم المؤشرات الاقتصادية لقدرة التنافسية للبرتقال المصرى لقياس مركزها التنافسى فى الأسواق العالمية ومنها .

١- مؤشر الميزة النسبية الظاهرة: Revealed Comparative Advantage

يعبر عن النسبة بين الأهمية النسبية لصادرات محصول فى دولة ما إلى الأهمية النسبية لصادرات المحصول فى العالم وعندما تكون قيمة المؤشر أكبر من الواحد الصحيح يكون هناك ميزة لصادرات هذا المحصول فى هذه الدولة ولتقدير مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لسلعة ما تستخدم المعادلة التالية^(٧):

$$RCA_j = \frac{X_e^j}{X_e^a} \div \frac{X_w^j}{X_w^a}$$

حيث تمثل:

RCA: الميزة النسبية الظاهرة.

X_e^j : قيمة صادرات الدولة (e) من السلعة (j) إلى العالم.

X_e^a : قيمة صادرات الدولة (e) الزراعية إلى العالم.

X_w^j : إجمالى قيمة الصادرات العالمية من السلعة (j)

X_w^a : إجمالى قيمة الصادرات العالمية الزراعية.

٢- النصيب السوقى: Market Share

يعتبر النصيب السوقى أحد المؤشرات التنافسية حيث ارتفاعه يمثل أحد الأهداف الرئيسية لعملية توسيع حجم المبيعات الخارجية لأى دولة وهو يعبر عن نسبة صادرات الدولة من سلعة معينة إلى إجمالى واردات ذلك السوق من نفس السلعة ويتم حسابه باستخدام المعادلة التالية:

$$MS_{ji} = \frac{X_{jci}}{M_{cwi}}$$

حيث أن:

MS_{ji} : النصيب السوقى للدولة j من السلعة i فى سوق معين.

X_{jci} : صادرات الدولة j إلى الدولة c من السلعة i .

M_{cwi} : إجمالى واردات الدولة c من دول العالم من السلعة i .

٣- معامل الإختراق للسوق: Market penetration coefficient

وهو عبارة عن النسبة بين واردات أهم الدول المستوردة للسلعة المعينة والإستهلاك الظاهرى للسلعة وكلما زادت القيمة الناتجة دل ذلك على سهولة دخول السوق ويتم حسابه باستخدام المعادلة التالية:

$$MPR_{ij} = \frac{M_{eij}}{Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij}}$$

حيث تمثل:

- MPR ij : هو معامل إختراق سوق الدولة (i) من السلعة (j).
 M eij : هو الواردات من مصر من السلعة (j) لسوق الدولة (i).
 Q ij : هو إنتاج الدولة (i) من السلعة (j) .
 M ij : هو واردات الدولة (i) من العالم من السلعة (j).
 X ij : هو صادرات الدولة (i) من السلعة (j).

٤- مؤشر التنافسية السعرية: Price Competitiveness

هذا المؤشر يستخدم فى الحكم على الوضع التنافسى السعري لمصر مقارنة بالدول المنافسة لسلعة تصديرية ما، وكلما إنخفض السعر التصديرى لدولة ما بالمقارنة بنظيرة بالدول الأخرى المنافسة فإن ذلك يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة وقدرة تنافسية أعلى، ويمكن حسابه باستخدام المعادلة التالية:

$$PA_j = \frac{P_c}{P_e}$$

حيث تمثل:

- PA j : نسبة سعر الدولة المنافسة لمصر إلى سعر تصدير مصر لسلعة ما.
 pc : سعر تصدير الدولة المنافسة لمصر لسلعة ما.
 pe : سعر تصدير مصر لنفس السلعة.

فإذا كانت قيمة هذا المؤشر أكبر من الواحد الصحيح دل ذلك على أن الدولة المصدرة للسلعة لها ميزة سعرية فى تصدير تلك السلعة والعكس صحيح .

٥- القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير :-

تعتبر القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير من الأمور الهامة والضرورية لبناء الثقة بين المستوردين والمصدرين مما يساعد على الحفاظ على الأسواق الخارجية ودخول أسواق جديدة . وقد تم قياس ذلك المؤشر باستخدام المعادلة التالية :-

المقياس النسبى لمعامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات =

معامل عدم استقرار كمية صادرات الدولة المنافسة من المحصول

معامل عدم استقرار كمية صادرات مصر من المحصول

٦- كفاءة أداء العمليات التصديرية :-

تؤثر كفاءة العمليات التصديرية على القدرة التنافسية للصادرات المصرية فى ضوء زيادة حدة المنافسة العالمية ، وتتضمن كفاءة أداء العمليات التصديرية كل العمليات بدءاً من عملية التجميع والتخزين والتغليف والتعبئة والشحن إلى المستهلك النهائى بالإضافة للمواصفات التى تتطلبها الأسواق المختلفة والالتزام بمعايير الجودة ، وقد تم قياس ذلك المؤشر باستخدام المعادلة التالية :-

قيمة الصادرات الكلية للدولة

$$كفاءة أداء العمليات التصديرية = \frac{100 \times \text{قيمة الناتج المحلى الإجمالى للدولة}}{\text{قيمة الصادرات الكلية للدولة}}$$

قيمة الناتج المحلى الإجمالى للدولة

وفقاً لهذا المؤشر فإنه كلما زادت هذه النسبة كلما دل على زيادة كفاءة النظم والسياسات والهيئات

والمؤسسات التصديرية داخل الدولة .

نتائج البحث ومناقشتها:-

التجارة العالمية للبرتقال :-

يتناول هذا الجزء من الدراسة استعراضاً للموقف التصديري لمحصول البرتقال داخل أهم الدول المصدرة لهذا المحصول والتي تعد بمثابة أسواق منافسة للسوق المصري وذلك من خلال تطور كمية وقيمة صادرات تلك الدول لمحصول البرتقال خلال متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) ، وكذلك التعرف على الموقف الاستيرادي للبرتقال لأهم الدول المستوردة لهذا المحصول وذلك من خلال تطور كمية وقيمة واردات تلك الدول لمحصول البرتقال خلال نفس الفترة.

أهم الدول المصدرة للبرتقال في العالم:-

تعتبر أسبانيا وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية ومصر واليونان وتركيا من أهم الدول المصدرة للبرتقال في العالم حيث تصدر حوالي ٦٨,٨% من متوسط إجمالي كمية صادرات البرتقال على مستوى العالم خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠) . ويتضح من بيانات جدول رقم (١) أن أسبانيا تحتل المرتبة الأولى من بين أهم دول العالم المصدرة للبرتقال خلال فترة الدراسة حيث بلغ متوسط كميات صادراتها حوالي ١٥٠٠,٧ ألف طن تمثل نحو ٢٥% من متوسط إجمالي كمية صادرات البرتقال على مستوى العالم خلال تلك الفترة والمقدر بنحو ٦٠٠٨,٥ ألف طن. وتأتي جنوب أفريقيا في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط كمية صادراتها حوالي ٩٤٤,٦ ألف طن تمثل نحو ١٥,٧% من متوسط إجمالي كمية صادرات البرتقال على مستوى العالم خلال نفس الفترة ، كما تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط كمية صادراتها حوالي ٥٨٥,٨ ألف طن تمثل نحو ٩,٨% من متوسط إجمالي كمية صادرات البرتقال على مستوى العالم خلال نفس الفترة ، في حين احتلت مصر المركز الرابع من بين أهم الدول المصدرة للبرتقال على مستوى العالم حيث بلغ متوسط كمية صادراتها حوالي ٥٥١,٤ ألف طن تمثل نحو ٩,٢% من متوسط إجمالي كمية صادرات البرتقال على مستوى العالم خلال نفس الفترة ، يليها اليونان وتركيا والمغرب حيث قدر كمية صادرات تلك الدول بنحو ٥,١% ، ٤% ، ٣,٥% من متوسط إجمالي كمية صادرات العالم خلال نفس الفترة .

وفيما يتعلق بقيمة صادرات تلك الدول يتضح من بيانات نفس الجدول أن أسبانيا احتلت المرتبة الأولى من حيث قيمة صادراتها من البرتقال خلال تلك الفترة حيث بلغ متوسط قيمة صادراتها حوالي ١١١١,٤ مليون دولار تمثل نحو ٢٩,٣% من متوسط إجمالي قيمة صادرات البرتقال على مستوى العالم خلال تلك الفترة والمقدر بنحو ٣٧٩٨,٦ مليون دولار ، كما تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط قيمة صادراتها حوالي ٤٦٠,٥ مليون دولار تمثل نحو ١٢,١% من متوسط إجمالي قيمة صادرات البرتقال على مستوى العالم خلال نفس الفترة ، في حين تراجعت جنوب أفريقيا إلى المركز الثالث حيث بلغ متوسط قيمة صادراتها حوالي ٤٠٤,٥ مليون دولار تمثل نحو ١٠,٦% من متوسط إجمالي قيمة صادرات البرتقال على مستوى العالم خلال نفس الفترة ، بينما احتلت مصر المركز الرابع حيث بلغ متوسط قيمة صادراتها حوالي ٢٧٩,٢ مليون دولار تمثل نحو ٧,٤% من متوسط إجمالي قيمة صادرات البرتقال على مستوى العالم خلال نفس الفترة ، يليها هولندا واليونان وتركيا حيث قدر قيمة صادرات تلك الدول بنحو ٤,٥% ، ٣,٨% ، ٣,٣% من متوسط إجمالي قيمة صادرات العالم خلال نفس الفترة .

وفيما يتعلق بالأسعار التصديرية فقد أشارت بيانات نفس الجدول إلى التباين الملموس لأسعار تصدير طن البرتقال داخل الأسواق التصديرية حيث تراوحت بين حوالي ٤٢٨,٢ دولار/ طن كحد أدنى بالنسبة لصادرات جنوب أفريقيا بما يعادل نحو ٦٧,٧% من متوسط السعر العالمي ، وبين حوالي ٨٤٢,٦ دولار/ طن كحد أقصى بالنسبة لصادرات هولندا بما يعادل نحو ١٣٣,٣% من متوسط السعر العالمي مما يعكس تمتع بعض تلك الأسواق التصديرية بميزة سعرية ملموسة دون بقية الأسواق موضع الاعتبار .

جدول رقم (١) أهم الدول المصدرة للبرتقال على مستوى العالم خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)

الدولة	كمية الصادرات (الف طن)	%	قيمة الصادرات (مليون دولار)	%	سعر التصدير (دولار/طن)
اسبانيا	1500.7	25.0	1111.4	29.3	740.6
الولايات المتحدة الامريكية	585.8	9.8	460.5	12.1	786.1
جنوب افريقيا	944.6	15.7	404.5	10.6	428.2
مصر	551.4	9.2	279.2	7.4	506.3
المغرب	211.3	3.5	103.9	2.7	491.7
هولندا	200.7	3.3	169.1	4.5	842.6
اليونان	307.4	5.1	145.7	3.8	474.0
ايطاليا	122.8	2.0	88.7	2.3	722.3
استراليا	134.4	2.2	108.9	2.9	810.3
تركيا	239.1	4.0	126.2	3.3	527.8
الصين	72	1.2	47.9	1.3	665.3
باقي دول العالم	1138.3	19	752.6	19.8	661.2
اجمالي العالم	6008.5	100	3798.6	100	632.2

المصدر: -جمعت وحسبت من <https://comtrade.un.org>

أهم الدول المستوردة للبرتقال في العالم:-

تعتبر ألمانيا وفرنسا وهولندا وروسيا الاتحادية والمملكة المتحدة والسعودية من أهم الدول المستوردة للبرتقال في العالم حيث تستورد حوالي ٤١,٤% من متوسط إجمالي كمية واردات البرتقال على مستوى العالم خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠). ويتضح من بيانات جدول رقم (٢) أن ألمانيا تحتل المرتبة الأولى من بين أهم دول العالم المستوردة للبرتقال خلال فترة الدراسة حيث بلغ متوسط كمية وارداتها حوالي ٥٢٩,٦ ألف طن تمثل نحو ٨,٨% من متوسط إجمالي كمية واردات البرتقال على مستوى العالم خلال تلك الفترة والمقدر بنحو ٦٠٢٤,٧ ألف طن. وتأتي فرنسا في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط كمية وارداتها حوالي ٤٤٩,٩ ألف طن تمثل نحو ٧,٥% من متوسط إجمالي كمية واردات البرتقال على مستوى العالم خلال نفس الفترة، كما تأتي هولندا في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط كمية وارداتها حوالي ٤٤٣,١ ألف طن تمثل نحو ٧,٤% من متوسط إجمالي كمية واردات البرتقال على مستوى العالم خلال نفس الفترة، يليها روسيا والسعودية والمملكة المتحدة حيث قدر كمية واردات تلك الدول بنحو ٧,٣%، ٥,٣%، ٥,١% من متوسط إجمالي كمية واردات العالم خلال نفس الفترة.

وفيما يتعلق بقيمة واردات تلك الدول يتضح من بيانات نفس الجدول أن ألمانيا احتلت المرتبة الأولى من حيث قيمة وارداتها من البرتقال خلال تلك الفترة حيث بلغ متوسط قيمة وارداتها حوالي ٣٦٤,٦ مليون دولار تمثل نحو ٨,٦% من متوسط إجمالي قيمة واردات البرتقال على مستوى العالم خلال تلك الفترة والمقدر بنحو ٤٢٥٠,٥ مليون دولار، كما تأتي فرنسا في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط قيمة وارداتها حوالي ٣٥٣,٢ مليون دولار تمثل نحو ٨,٣% من متوسط إجمالي قيمة واردات البرتقال على مستوى العالم خلال نفس الفترة، يليها هولندا وروسيا والمملكة المتحدة وهونج كونج حيث قدرت كمية واردات تلك الدول بنحو ٧,٣%، ٦,٩%، ٤,٩%، ٣,٩% من متوسط إجمالي كمية واردات العالم خلال نفس الفترة.

وفيما يتعلق بالأسعار الأستيرادية فقد أشارت بيانات نفس الجدول إلى التباين الملموس لأسعار استيراد طن البرتقال داخل الأسواق الأستيرادية حيث تراوحت بين حوالي ٤٣٩,٩ دولار/طن كحد أدنى بالنسبة لواردات السعودية بما يعادل نحو ٦٢,٤% من متوسط السعر العالمي، وبين حوالي ١٠٣٦,٨ دولار/طن كحد أقصى بالنسبة لواردات اليابان بما يعادل نحو ١٤٧% من متوسط السعر العالمي.

دراسة اقتصادية لقدرة التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق الخارجية ٢٠١٠

جدول رقم (٢) أهم الدول المستوردة للبرتقال على مستوى العالم خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)

الدولة	كمية الواردات (الف طن)	%	قيمة الواردات (مليون دولار)	%	سعر الاستيراد (دولار/طن)
ألمانيا	529.6	8.8	364.6	8.6	688.4
فرنسا	449.9	7.5	353.2	8.3	785.1
هولندا	443.1	7.4	310.9	7.3	701.6
روسيا الاتحادية	438.7	7.3	291.7	6.9	664.9
المملكة المتحدة	310.4	5.1	208.7	4.9	672.4
السعودية	318.9	5.3	140.3	3.3	439.9
كندا	199.5	3.3	149.7	3.5	750.4
هونج كونج	200.3	3.3	167.2	3.9	834.7
بلجيكا	152.9	2.5	130.7	3.1	854.8
اليابان	108.7	1.8	112.7	2.7	1036.8
الإمارات	143.8	2.4	111.1	2.6	772.6
باقي دول العالم	2728.9	45.3	1909.7	44.9	699.8
اجمالي العالم	6024.7	100	4250.5	100	705.5

المصدر: -جمعت وحسبت من <https://comtrade.un.org>

الوضع الراهن للصادرات المصرية من البرتقال:-

بدراسة تطور كمية وقيمة وسعر التصدير للبرتقال المصري خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) تذبذب كمية الصادرات المصرية من البرتقال حيث بلغ الحد الأدنى حوالي ١٢٧ ألف طن عام ٢٠٠٢ في حين بلغ الحد الأقصى حوالي ١١٢٩ ألف طن عام ٢٠١٤ ثم انخفضت إلى حوالي ٧٤٩ ألف طن عام ٢٠١٦، وقد بلغ متوسط كمية صادرات البرتقال المصري نحو ٥٥١,٤ ألف طن خلال فترة الدراسة . وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام لكمية الصادرات المصرية من البرتقال خلال فترة الدراسة يشير الجدول رقم (٤) والمعادلة رقم (١) إلى أن كمية صادرات مصر من البرتقال قد أخذت اتجاهاً جدول (٣) تطور كمية وقيمة وسعر صادرات محصول البرتقال المصري خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦)

السنة	كمية الصادرات ألف طن	قيمة الصادرات مليون دولار	سعر التصدير دولار/طن	الإنتاج ألف طن	% كمية الصادرات من الإنتاج الكلي
2000	234	50	212	1611	14.5
2001	258	51	196	1696	15.2
2002	127	27	209	1809	7.0
2003	167	39	235	1768	9.4
2004	222	67	300	1850	12.0
2005	214	75	350	1940	11.0
2006	283	65	230	2120	13.3
2007	272	99	365	2055	13.2
2008	655	382	582	2138	30.6
2009	822	495	602	2372	34.6
2010	820	484	591	2401	34.1
2011	1042	538	516	2578	40.4
2012	608	456	751	2786	21.8
2013	1109	493	445	2855	38.8
2014	1129	442	392	3136	36.0
2015	664	482	726	3351	19.8
2016	749	502	670	3572	21.0
المتوسط	551.4	279.2	433.7	2355.2	21.9

المصدر: - جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة .

- موقع الأمم المتحدة <https://comtrade.un.org>

- موقع منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

عاماً متزايداً معنوي إحصائياً قدر بنحو ٥٧,٢ ألف طن سنوياً، وكان معدل التغير السنوي قد بلغ نحو ١٠,٤% من متوسط كمية الصادرات المصرية من البرتقال خلال فترة الدراسة ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن ٦٧% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات المصرية من البرتقال ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن .

ويتضح من نفس الجدول تذبذب قيمة الصادرات المصرية من البرتقال بالتبعية للكمية المصدره حيث بلغ الحد الأدنى حوالي ٢٧ مليون دولار عام ٢٠٠٢ في حين بلغ الحد الأقصى حوالي ٥٣٨ مليون دولار عام ٢٠١١ ثم انخفضت في نهاية الفترة إلى حوالي ٥٠٢ مليون دولار عام ٢٠١٦، وقد بلغ متوسط قيمة صادرات البرتقال المصري نحو ٢٧٩,٢ مليون دولار خلال فترة الدراسة . وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات المصرية من البرتقال خلال فترة الدراسة يشير الجدول رقم (٤) والمعادلة رقم (٢) إلى أن قيمة صادرات مصر من البرتقال قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً قدر بنحو ٣٨,٢ مليون دولار سنوياً، وكان معدل التغير السنوي قد بلغ نحو ١٣,٧% من متوسط قيمة صادرات البرتقال المصري خلال نفس الفترة ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن ٧٩% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية من البرتقال ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن .

كما يتضح من نفس الجدول تذبذب سعر تصدير البرتقال حيث بلغ الحد الأدنى حوالي ١٩٦ دولار/طن عام ٢٠٠١ في حين بلغ الحد الأقصى حوالي ٧٥١ دولار/طن عام ٢٠١٢ ثم انخفضت في نهاية الفترة إلى حوالي ٦٧٠ دولار/طن عام ٢٠١٦، وقد بلغ متوسط سعر تصدير البرتقال المصري نحو ٤٣٣,٧ دولار/طن خلال فترة الدراسة .

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لسعر تصدير البرتقال خلال فترة الدراسة يشير الجدول رقم (٤) والمعادلة رقم (٣) إلى أن سعر تصدير البرتقال قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً قدر بنحو ٣١,٣ دولار/طن سنوياً، وكان معدل التغير السنوي قد بلغ نحو ٧,٢% من متوسط سعر تصدير الطن من البرتقال المصري خلال نفس الفترة ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن ٦٨% من التغيرات الحادثة في سعر تصدير الطن من البرتقال المصري ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن .

ويتضح من نفس الجدول أن نسبة كمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى كمية الإنتاج خلال فترة الدراسة كانت تتذبذب بين حد ادنى بلغ حوالي ٧% من الإنتاج عام ٢٠٠٢ وحد أقصى بلغ حوالي ٤٠,٤% من الإنتاج عام ٢٠١١ ثم انخفضت في نهاية الفترة إلى حوالي ٢١% عام ٢٠١٦، وقد بلغ متوسط الفترة حوالي ٢١,٩% من الإنتاج.

جدول (٤) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر تصدير البرتقال المصري خلال الفترة

(٢٠١٦ - ٢٠٠٠)

م	البيان	المعادلة	R ²	F	المتوسط	معدل التغير السنوي %
1	كمية الصادرات (ألف طن)	$\hat{Y}_i = 36.7 + 57.2X_i$ (5.5)	0.67	30.8	551.4	10.4
2	قيمة الصادرات (مليون دولار)	$\hat{Y}_i = -64.3 + 38.2X_i$ (7.5)	0.79	56.8	279.2	13.7
3	سعر التصدير (دولار/طن)	$\hat{Y}_i = 151.6 + 31.3X_i$ (5.6)	0.68	31.3	433.7	7.2

حيث أن :-

\hat{Y}_i = القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة i

X_i : متغير الزمن في السنة i ، i = (١،٢،.....،١٧)

المصدر:- حسب من جدول رقم (١)

دراسة اقتصادية لقدرة التنافسية للمصادر المصرية من البرتقال في أهم الأسواق الخارجية ١٢١٢

التوزيع الجغرافي للمصادر المصرية من البرتقال :-

يوضح الجدول رقم (٥) التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة وسعر صادرات مصر من البرتقال لأهم الأسواق العالمية كمتوسط للفترة (٢٠١٠-٢٠١٦) حيث تشير بيانات الجدول إلى أن متوسط صادرات البرتقال بلغ حوالي ٨٧٤,٢ ألف طن ، وقد بلغ متوسط قيمتها حوالي ٤٨٥,٤ مليون دولار ، بمتوسط سعر تصدير بلغ حوالي ٥٥٥,٢ دولار للطن ويتضح من بيانات الجدول أن السعودية أهم واكبر سوق للبرتقال المصري حيث تستورد نحو ١٨٨,٤ ألف طن تمثل نحو ٢١,٦% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من البرتقال ، بينما احتلت روسيا المرتبة الثانية لأهم الدول المستوردة للبرتقال المصري حيث تستورد نحو ١٨٠,٦ ألف طن تمثل نحو ٢٠,٧% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من البرتقال، واحتلت أوكرانيا المرتبة الثالثة لأهم الدول المستوردة للبرتقال المصري حيث تستورد نحو ٥٩,٨ ألف طن تمثل نحو ٦,٨% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من البرتقال، يليها في الترتيب كلا من الإمارات، المملكة المتحدة، هولندا، الكويت، بنجلاديش، السودان حيث تستورد نحو ٤٩,٩ ، ٤٣,٦ ، ٤١,١ ، ٢٦,١ ، ٢٥,٥ ، ٢٤,١ ألف طن على الترتيب تمثل نحو ٥,٧% ، ٥% ، ٤,٧% ، ٣% ، ٢,٩% ، ٢,٨% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من البرتقال على الترتيب، حيث تشكل هذه الأسواق التسعة السابق ذكرها نحو ٧٣,٢% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من البرتقال، أما باقي الأسواق تمثل نحو ٢٦,٨% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة سالفة الذكر .

جدول رقم (٥) التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة صادرات مصر من البرتقال خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦)

الدول	كمية الصادرات بالألف طن	%	قيمة الصادرات بالمليون دولار	%	سعر التصدير دولار / طن
السعودية	188.4	21.6	94.9	19.6	503.7
روسيا الاتحادية	180.6	20.7	105.7	21.8	585.3
أوكرانيا	59.8	6.8	32.2	6.6	538.5
المملكة المتحدة	43.6	5.0	20.8	4.3	447.1
هولندا	41.1	4.7	23.3	4.8	566.9
الإمارات	49.9	5.7	27.7	5.7	555.1
السودان	24.1	2.8	11.9	2.5	493.8
عمان	18.3	2.1	9.7	2.0	530.1
الكويت	26.1	3.0	14.4	3.0	551.7
ماليزيا	13.6	1.5	8.1	1.6	595.6
بنجلاديش	25.5	2.9	16.2	3.3	635.3
ليتوانيا	11.4	1.3	7.4	1.5	649.1
قطر	8.9	1.0	4.8	1.0	539.3
فرنسا	2.2	0.3	1.3	0.3	590.9
الهند	20.5	2.3	12.4	2.5	604.9
العراق	21.8	2.5	11.1	2.3	509.2
دول أخرى	138.4	15.8	83.5	17.2	603.3
الأجمالي	874.2	100.0	485.4	100.0	555.2

المصدر:- جمعت وحسبت من <https://comtrade.un.org>

ويتبين من نفس الجدول أن روسيا تحتل المرتبة الأولى بقيمة تصديرية بلغت حوالي ١٠٥,٧ مليون دولار تمثل نحو ٢١,٨% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من البرتقال يليه السوق السعودي والأوكراني والإماراتي والهولندي والمملكة المتحدة بقيمة تصديرية بلغت حوالي ٩٤,٩ ، ٣٢,٢ ، ٢٧,٧ ، ٢٣,٣ ، ٢٠,٨ مليون دولار على الترتيب تمثل نحو ١٩,٦% ، ٦,٦% ، ٥,٧% ، ٤,٨% ، ٤,٣% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من البرتقال على الترتيب مما يعنى الاهتمام بهذه الأسواق والعمل

على زيادة النصيب السوقى المصرى من البرتقال فى هذه الأسواق حيث تستوعب تلك الأسواق معا نحو ٦٢,٨% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦). وبالنسبة لسعر تصدير البرتقال فقد احتلت ليتوانيا المرتبة الأولى بسعر تصدير بلغ حوالى ٦٤٩,١ دولار للطن يليها أسواق كلا من بنجلاديش ، الهند ، ماليزيا ، فرنسا ، روسيا بسعر تصدير بلغ حوالى ٦٣٥,٣ ، ٦٠٤,٩ ، ٥٩٥,٦ ، ٥٩٠,٩ ، ٥٨٥,٣ دولار للطن على الترتيب ، ومن الملاحظ ارتفاع أسعار التصدير داخل بعض الأسواق مما يعنى أن هناك طلب على البرتقال داخل هذه الأسواق .

أهم مؤشرات قياس القدرة التنافسية لصادرات مصر من البرتقال :-

يتناول هذا الجزء أهم المؤشرات الاقتصادية للقدرة التنافسية للبرتقال المصرى لقياس مركزها التنافسى فى الأسواق العالمية ومن أهم وأشهر مؤشرات التنافسية التى يمكن إستخدامها مؤشر الميزة النسبية الظاهرة، والنصيب السوقى ، ونسبة الإختراق ، ومؤشر التنافسية السعرية ، ومعامل عدم الاستقرار الاقتصادى .

١- مؤشر الميزة النسبية الظاهرة:-

يوضح الجدول رقم (٦) مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لمحصول البرتقال خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦) حيث يتضح أنه على الرغم من أن قيمة المؤشر تزيد عن الواحد الصحيح خلال تلك الفترة مما يعنى وجود ميزة نسبية ظاهرة لصادرات مصر من البرتقال فى الأسواق الخارجية ، إلا أنه يتبين من نفس الجدول إنخفاض معامل الميزة النسبية الظاهرة من ٣٧,٢ فى عام ٢٠١٠ ليصل إلى أدنى مستوى له وبلغ حوالى ٢٤,٥ فى عام ٢٠١٤ مما يعنى وجود تناقص فى الوضع التنافسى لهذا المحصول فى الأسواق العالمية، ثم ارتفع فى العامين التاليين ليصل إلى حوالى ٢٨,٤ ، ٢٨,٦ فى عامين ٢٠١٥ ، ٢٠١٦ وبلغ متوسط مؤشر معامل الميزة النسبية الظاهرة حوالى ٣٢,٦ خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦) ، الأمر الذى يعنى أن هذا المحصول التصديرى من المحاصيل الهامة التى تنافس بشدة فى الأسواق العالمية بشرط المحافظة على الأسواق التصديرية لهذا المحصول وذلك من خلال مطابقة المواصفات المطلوبة للسوق العالمى وفتح أسواق جديدة تستوعب إنتاجنا طبقاً لمواصفاته.

جدول رقم (٦) تقدير معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات البرتقال المصرى خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦)

القيمة: مليون دولار

البيان السنة	قيمة صادرات البرتقال المصرى	قيمة الصادرات الزراعية المصرية	قيمة صادرات البرتقال العالمية	قيمة الصادرات الزراعية العالمية	الميزة النسبية الظاهرة
2010	484	3129	4516	1084742	37.2
2011	538	3022	4817	1320239	48.8
2012	456	2711	4688	1337671	48.0
2013	493	5071	4859	1396563	27.9
2014	442	5170	4774	1367117	24.5
2015	482	4877	4816	1381840	28.4
2016	502	5023	4795	1374479	28.6
المتوسط	485.4	4143.3	4752.1	1323235.9	32.6

المصدر:- جمعت وحسبت من موقع منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

الجهاز المركزى للتعبة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.

خريطة التجارة التابعة للأمم المتحدة www.trademap.org

٢- مؤشر النصيب السوقى للصادرات المصرية من البرتقال فى أسواقه الخارجية :-

يبين النصيب السوقى للصادرات فى الأسواق الخارجية معرفة مدى إمكانية تنمية صادراتها فى تلك الأسواق وعلى مدى قدرة تلك الصادرات على تغطية متطلبات تلك الأسواق وزيادة الإمكانات التصديرية لها، وهذا يعد من الآليات الهامة فى رسم السياسات الإنتاجية والتصديرية والذى ينعكس بدوره على تحقيق

دراسة اقتصادية للقدرة التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق الخارجية ٢٠١٤

الأهداف الإستراتيجية الزراعية، حيث يوضح الجدول رقم (٧) أن السوق الأوكراني والسعودي يتصدروا قائمة الأسواق المستوردة للبرتقال المصري ، حيث بلغ النصيب السوقى لكل منها حوالى ٥٢,٧% ، ٥٠,١% على الترتيب من متوسط إجمالي واردات تلك الدول من البرتقال . كما تحظى أسواق كل من عمان وروسيا وليتوانيا وقطر بأهمية خاصة كمستورد للبرتقال المصري ، حيث بلغ النصيب السوقى لكل منها حوالى ٤٠,٨% ، ٣٦,٢% ، ٣١,٨% ، ٣١,٧% على الترتيب من متوسط إجمالي واردات تلك الدول من البرتقال ، يليها كلا من الكويت والأمارات والمملكة المتحدة وماليزيا حيث بلغ النصيب السوقى لكل منها حوالى ٢٦,٥% ، ٢١,٧% ، ١٥,٢% ، ١٤,٢% على الترتيب من متوسط إجمالي واردات تلك الدول من البرتقال ، كما تبين تزايد كمية واردات هولندا من البرتقال وعلى الرغم من ذلك مازال نصيب مصر السوقى ضئيل ، فقد بلغ نحو ٨,٣% من متوسط واردات السوق الهولندى خلال متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٦) . ومن ذلك يتبين أن دول الكويت والأمارات والمملكة المتحدة وماليزيا وهولندا النصيب السوقى للبرتقال المصرى فيها منخفض مما يتطلب دراسة إمكانيات وسائل زيادة النصيب السوقى بها .

جدول رقم (٧) النصيب السوقى للصادرات المصرية من البرتقال فى أهم الأسواق الأستيرادية خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦)

النصيب السوقى %	إجمالى واردات الدولة من البرتقال بالآلف طن	كمية الصادرات المصرية بالآلف طن	الدول
50.1	376.1	188.4	السعودية
36.2	498.8	180.6	روسيا الاتحادية
52.7	113.4	59.8	أوكرانيا
15.2	286.1	43.6	المملكة المتحدة
8.3	495.1	41.1	هولندا
21.7	230	49.9	الإمارات
40.8	44.8	18.3	عمان
26.5	98.4	26.1	الكويت
14.2	96.1	13.6	ماليزيا
31.8	35.9	11.4	ليتوانيا
31.7	28.1	8.9	قطر

المصدر: -جمعت وحسبت من <https://comtrade.un.org>

٣- معدل اختراق السوق:

يعد معدل اختراق السوق لسلعة ما من أكثر المقاييس استخداماً لقياس القدرة التنافسية لاي دولة فى تصدير تلك السلعة ، وذلك لأنه يمثل مقياساً لمدى استيعاب الأسواق الخارجية للسلعة المصدرة موضع الدراسة ، وهو الأمر الذى يوضح أيضاً مدى امكانية زيادة الصادرات من تلك السلعة بتلك الأسواق ، ومن ثم يسهم فى وضع السياسات الخاصة بالتسويق الخارجى للسلعة بكل سوق خارجى . أى أنه يقيس مدى قابلية الأسواق لأستيعاب كميات اضافية من السلعة المصدرة موضع الدراسة . وتتراوح قيمة هذا المؤشر فيما بين صفر والواحد الصحيح وبالتالي كلما زادت القيمة الناتجة يدل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله نتيجة لاعتماده على الواردات بدرجة كبيرة فى إشباع الطلب المحلى والعكس صحيح.

وبتقدير معامل اختراق صادرات البرتقال المصرى للأسواق العالمية خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦) كما فى الجدول رقم (٨) يتضح أن الصادرات المصرية من البرتقال احتلت الصدارة فى السوق السعودى مقارنة بباقي الأسواق الأستيرادية الأخرى ، ويتضح ذلك من ارتفاع متوسط قيمة معامل إختراق البرتقال المصرى لسوق المملكة العربية السعودية والذى بلغ حوالى ٠,٥١ وهذه القيمة تعنى أن صادرات البرتقال المصرى إلى المملكة العربية السعودية تمثل نحو ٥١% من إجمالي كمية إستهلاك البرتقال داخل المملكة

العربية السعودية خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦) كما نجد أن معامل إختراق البرتقال المصري للسعودية قد تزايد من حوالي ٠,٣٧ في عام ٢٠١٠ إلى حوالي ٠,٣٨ في عام ٢٠١٦ مما يدل على أن السوق السعودي يتسع لكمية أكبر من الصادرات المصرية من البرتقال. ويأتي السوق الأوكراني في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط معامل الإختراق لسوق أوكرانيا حوالي ٠,٤٨ مما يعني أن صادرات البرتقال المصري للسوق الأوكراني تمثل نحو ٤٨% من إجمالي كمية إستهلاك البرتقال داخل السوق الأوكراني، وقد لوحظ أن هذا المؤشر في تذبذب خلال فترة الدراسة ، حيث بلغ حده الأدنى حوالي ٠,٢٤ في عام ٢٠١٥ في حين بلغ حده الأعلى حوالي ٠,٦٣ في عام ٢٠١١، الأمر الذي يتطلب بذل كثير من الجهود التسويقية في هذا الإطار للمحافظة على هذا السوق. ويأتي السوق الروسي في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط معامل الإختراق للبرتقال المصري للسوق الروسي حوالي ٠,٣٧ وهذا يعني أن صادرات البرتقال المصري إلى روسيا تمثل نحو ٣٧% من إجمالي كمية إستهلاك البرتقال داخل السوق الروسي ، وقد تزايد معامل إختراق البرتقال المصري لسوق روسيا من حوالي ٠,٣٢ عام ٢٠١٠ إلى حوالي ٠,٣٣ عام ٢٠١٦ مما يدل على أن سوق روسيا الاتحادية يمكن إستيعاب كميات أكبر من البرتقال المصري. ويأتي السوق الإماراتي في المرتبة الرابعة حيث بلغ متوسط معامل الإختراق للبرتقال المصري للسوق الإماراتي حوالي ٠,٣٢ مما يعني أن صادرات البرتقال المصري للسوق الإماراتي تمثل نحو ٣٢% من إجمالي كمية إستهلاك السوق الإماراتي للبرتقال وقد إنخفض من حوالي ٠,٣١ عام ٢٠١٠ إلى حوالي ٠,٢٦ عام ٢٠١٦ مما يعني أن هناك تراجع لصادرات البرتقال في السوق الإماراتي ويجب العمل على دراسة أسباب هذا التراجع والعمل على وضع بعض السياسات التصديرية التي تعمل على علاج هذا التراجع ، مع بذل مزيد من الجهد الترويجي للبرتقال المصري في هذا السوق.

ويأتي سوق المملكة المتحدة في المرتبة الخامسة حيث بلغ متوسط معامل الإختراق لسوق المملكة المتحدة حوالي ٠,١٧ مما يعني أن صادرات البرتقال المصري لسوق المملكة المتحدة تمثل نحو ١٧% من إجمالي كمية إستهلاك البرتقال داخل سوق المملكة المتحدة ، وقد لوحظ أن هذا المؤشر في تذبذب خلال فترة الدراسة ، حيث بلغ حده الأدنى حوالي ٠,٠٨ في عام ٢٠١٥ في حين بلغ حده الأعلى حوالي ٠,٢٦ في عام ٢٠١٣، الأمر الذي يتطلب بذل كثير من الجهود التسويقية في هذا الإطار للمحافظة على هذا السوق. ويأتي في المرتبة الأخيرة السوق الهولندي فقد بلغ متوسط معامل الإختراق للبرتقال المصري للسوق الهولندي حوالي ٠,١٥ مما يعني أن صادرات البرتقال المصري للسوق الهولندي تمثل نحو ١٥% من إجمالي إستهلاك السوق الهولندي للبرتقال وقد إنخفض من حوالي ٠,١١ عام ٢٠١٠ إلى حوالي ٠,٢١ عام ٢٠١٦ ويرجع هذا الانخفاض إلى إتساع تلك السوق وكبر وارداته من البرتقال من جهة ، وضآلة صادراته من جهة أخرى .

جدول رقم (٨) معاملات إختراق السوق للبرتقال المصري في أهم الأسواق العالمية خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦)

معاملات الإختراق						السنة
السعودية	روسيا الاتحادية	أوكرانيا	المملكة المتحدة	هولندا	الإمارات	
0.37	0.32	0.55	0.22	0.11	0.31	2010
0.62	0.40	0.63	0.18	0.10	0.38	2011
0.48	0.27	0.37	0.10	0.10	0.24	2012
0.59	0.47	0.58	0.26	0.18	0.47	2013
0.79	0.45	0.43	0.24	0.20	0.39	2014
0.35	0.32	0.24	0.08	0.11	0.21	2015
0.38	0.33	0.54	0.14	0.21	0.26	2016
0.51	0.37	0.48	0.17	0.15	0.32	المتوسط

المصدر: -جمعت وحسبت من <https://comtrade.un.org>

موقع منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

السوق السعودي:- تم إختيار كل من لبنان وأسبانيا وجنوب أفريقيا كأهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البرتقال إلى السوق السعودي، ويتضح من الجدول رقم (٩) أن قيم مؤشر التنافسية السعرية للبرتقال المصرى بالنسبة لأسعار البرتقال اللبناى أنها أقل من الواحد الصحيح وذلك خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦) أى أن البرتقال المصرى ليس له ميزة سعرية عن منافسة اللبناى وقد بلغ متوسط التنافسية السعرية خلال فترة الدراسة حوالى ٠,٣٥ ، بينما تبين أن قيم مؤشر التنافسية السعرية للبرتقال المصرى بالنسبة لسعر البرتقال الأسباني أكبر من الواحد الصحيح خلال فترة الدراسة مما يدل على أن سعر البرتقال المصرى له ميزة سعرية عن البرتقال الأسباني، وقد بلغ متوسط مؤشر التنافسية السعرية حوالى ١,٨٣ خلال فترة الدراسة، وقد إتضح أيضاً أن مؤشر التنافسية السعرية للبرتقال المصرى بالنسبة لسعر برتقال جنوب أفريقيا أقل من الواحد الصحيح خلال اعوام ٢٠١٠ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٥ ، ٢٠١٦ أما اعوام ٢٠١١ ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ كانت النسبة أكبر من الواحد الصحيح ، مما يشير إلى ارتفاع حدة المنافسة بين البرتقال المصرى وبرتقال جنوب أفريقيا فى السوق السعودى، وقد بلغ متوسط مؤشر التنافسية السعرية حوالى ١,٠٦ خلال فترة الدراسة.

سوق روسيا الإتحادية:- أما بالنسبة لمؤشر التنافسية السعرية فى سوق روسيا الإتحادية فإنه تم إختيار كل من تركيا ، والمغرب ، وجنوب افريقيا كأهم الدول التى تنافس مصر فى تصدير البرتقال إلى السوق الروسى، ويتضح من بيانات الجدول رقم (٩) أن قيم مؤشر التنافسية السعرية للبرتقال المصرى بالنسبة لسعر برتقال تركيا أكبر من الواحد الصحيح خلال فترة الدراسة مما يشير إلى أن البرتقال المصرى له ميزة تنافسية سعرية فى السوق الروسى عن البرتقال التركى وقد بلغ المتوسط لمؤشر الميزة التنافسية السعرية حوالى ١,٠٥ خلال فترة الدراسة، كما تبين أيضاً أن قيم مؤشر التنافسية السعرية للبرتقال المصرى بالنسبة لسعر برتقال المغرب أكبر من الواحد الصحيح ما عدا عامى ٢٠١٢ ، ٢٠١٥ مما يعنى أنه كان هناك منافسة فى بداية الفترة وقد حسم البرتقال المصرى هذه المنافسة حقق الميزة التنافسية السعرية وقد بلغ متوسط مؤشر الميزة التنافسية السعرية للبرتقال المصرى خلال الفترة حوالى ١,٠٥. وفيما يتعلق بقيم مؤشر التنافسية السعرية للبرتقال المصرى بالنسبة لسعر برتقال جنوب أفريقيا فقد تبين أنها اقل من الواحد الصحيح فى معظم سنوات الدراسة ما عدا عام ٢٠١١ أى أن لاتوجد لمصر ميزة سعرية فى تصدير البرتقال مقارنة بجنوب افريقيا حيث بلغ متوسط مؤشر التنافسية السعرية نحو ٠,٨٥ خلال فترة الدراسة، ويتضح من ذلك أن هناك ميزة تنافسية سعرية للبرتقال المصرى فى سوق روسيا الإتحادية بالمقارنة بأسعار البرتقال التركى والمغربى فى هذا السوق نتيجة لإنخفاض السعر المصرى عن أسعار الدول الأخرى المنافسة فى هذا السوق.

سوق أوكرانيا:- أما بالنسبة لمؤشر التنافسية السعرية فى سوق أوكرانيا فإنه تم إختيار كل من تركيا، وجنوب افريقيا ، واسبانيا كأهم الدول التى تنافس مصر فى تصدير البرتقال إلى السوق الأوكرانى. ويتضح من بيانات الجدول رقم (٩) أن قيم مؤشر التنافسية السعرية للبرتقال المصرى بالنسبة لسعر برتقال تركيا أكبر من الواحد الصحيح فى معظم سنوات الدراسة ما عدا عامى ٢٠١٢ ، ٢٠١٥ ، ٢٠١٦ وقد بلغ متوسط مؤشر التنافسية السعرية حوالى ١,٠٨ خلال فترة الدراسة مما يدل على وجود ميزة تنافسية سعرية للبرتقال المصرى عن البرتقال التركى فى السوق الأوكرانى. كما تبين أيضاً أن قيم مؤشر التنافسية السعرية للبرتقال المصرى بالنسبة لسعر برتقال جنوب أفريقيا أقل من الواحد الصحيح ما عدا عامى ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ أى أن لاتوجد لمصر ميزة سعرية فى تصدير البرتقال مقارنة بجنوب افريقيا حيث بلغ متوسط مؤشر التنافسية السعرية نحو ٠,٨٦ خلال فترة الدراسة ، كما لوحظ أن مؤشر التنافسية السعرية للبرتقال المصرى بالنسبة لسعر برتقال أسبانيا أكبر من الواحد الصحيح خلال فترة الدراسة ما عدا ٢٠١٥ وقد بلغ متوسط

مؤشر الميزة التنافسية السعرية حوالى ١,٣١ خلال فترة الدراسة مما يعنى أن للبرتقال المصرى له ميزة تنافسية سعرية فى السوق الأوكرانى نتيجة لإنخفاض السعر المصرى عن أسعار الدول المنافسة فى هذا السوق.

جدول رقم (٩) مؤشر التنافسية السعرية للبرتقال المصرى مع سعر البرتقال لأهم الدول المنافسة فى أهم الأسواق العالمية خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦) (السعر: دولار/طن)

السنة	سعر مصر	سعر لبنان	النسبة السعرية	سعر أسبانيا	النسبة السعرية	سعر جنوب أفريقيا	النسبة السعرية
2010	583	123	0.21	937	1.61	543	0.93
2011	492	157	0.32	959	1.95	591	1.20
2012	751	182	0.24	850	1.13	486	0.65
2013	391	167	0.43	963	2.47	496	1.27
2014	278	163	0.59	860	3.09	505	1.82
2015	726	220	0.30	848	1.17	511	0.70
2016	670	235	0.35	951	1.42	575	0.86
المتوسط	556	178	0.35	910	1.83	530	1.06
السنة	سعر مصر	سعر تركيا	النسبة السعرية	سعر المغرب	النسبة السعرية	سعر جنوب أفريقيا	النسبة السعرية
2010	618	708	1.15	695	1.12	544	0.88
2011	546	700	1.28	647	1.19	590	1.08
2012	751	660	0.88	560	0.75	515	0.69
2013	486	633	1.30	548	1.13	465	0.96
2014	450	560	1.24	528	1.17	418	0.93
2015	726	530	0.73	435	0.60	484	0.67
2016	670	497	0.74	947	1.41	486	0.72
المتوسط	607	613	1.05	623	1.05	500	0.85
السنة	سعر مصر	سعر تركيا	النسبة السعرية	سعر جنوب أفريقيا	النسبة السعرية	سعر أسبانيا	النسبة السعرية
2010	606	672	1.11	525	0.87	793	1.31
2011	527	712	1.35	513	0.97	717	1.36
2012	751	698	0.93	508	0.68	795	1.06
2013	452	649	1.43	470	1.04	775	1.71
2014	418	569	1.36	488	1.17	796	1.90
2015	726	521	0.72	483	0.67	608	0.84
2016	670	453	0.68	432	0.64	675	1.01
المتوسط	593	611	1.08	489	0.86	737	1.31

المصدر: - جمعت وحسبت من [https:// comtrade.un.org](https://comtrade.un.org)

موقع منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

٥- معامل عدم استقرار الصادرات المصرية من البرتقال مقارنة بالدول المنافسة:-

تتعرض الصادرات الزراعية من البرتقال إلى تذبذبات سعرية واسعة وإنخفاض فى مرونة الطلب عليها فى الأسواق العالمية لذلك فإن المستوى المرغوب من الصادرات الزراعية لا يتحقق فقط بتحقيق العائد المناسب فى فترة زمنية معينة وإنما لابد من إستقرار هذا العائد. لذلك تم دراسة مؤشر معامل عدم الإستقرار للكمية المصدرة حيث توضح هذه المعاملات درجة التذبذب السنوى فى الكمية المصدرة وهناك عدة طرق لقياس درجة عدم الإستقرار لكمية الصادرات ومن بينها الطريقة النسبية المئوية للمتوسطات وتشير النتائج إلى أن كلما إقتربت قيمة معامل عدم الإستقرار من ١٠٠ كلما دل ذلك على حدوث تقلبات كبيرة فى الكمية المصدرة من المحصول بما يعكس فى إنخفاض القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير وبالتالي فقد بعض الأسواق فى الخارج ، وكلما إنخفضت قيمة معامل عدم الإستقرار كلما دل ذلك على حدوث إستقرار فى سوق السلعة وبالتالي وجود مقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير والمحافظة على الأسواق الخارجية .

دراسة اقتصادية لقدرة التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق الخارجية ١٢١٨

وتوضح الدراسة في هذا الجزء معامل عدم استقرار الكمية المصدرة من البرتقال بالدول المنافسة مقارنة بمعامل عدم استقرار كمية صادرات مصر من البرتقال حيث تم قسمة معامل عدم استقرار الدول المنافسة على معامل عدم استقرار مصر وذلك لبيان أيهما أكثر استقراراً في الكمية المصدرة . وبدراسة معامل عدم استقرار صادرات مصر بالمقارنة بمعامل عدم استقرار الدول المنافسة للبرتقال المصري وهي أسبانيا وتركيا واليونان ولبنان وجنوب أفريقيا فقد تبين من جدول رقم (١٠) عدم زيادته عن الواحد الصحيح بالنسبة لأسبانيا واليونان خلال فترة الدراسة (٢٠١٦-٢٠٠٠) مما يدل على التقارب الواضح بين معامل الاستقرار في الدولتين بالمقارنة بمصر ، أما دولتي تركيا وجنوب أفريقيا فقد تبين عدم زيادة معامل عدم الاستقرار عن الواحد الصحيح بالنسبة لمصر خلال فترة الدراسة عدا عام ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٥ لتلك الدولتين على الترتيب مما يدل على التقارب الواضح بين معامل الاستقرار في الدولتين ، في حين فقد زاد معامل عدم الاستقرار في لبنان بالمقارنة بمصر عن الواحد الصحيح خلال الأعوام ٢٠٠٧ ، ٢٠٠٩ ، ٢٠١٣ خلال فترة الدراسة . كما تشير بيانات نفس الجدول إلى أن أسبانيا أكثر استقراراً يليها جنوب أفريقيا وتركيا ولبنان واليونان حيث بلغ متوسط معامل عدم الاستقرار لتلك الدول نحو ٠,٢٤٩ ، ٠,٢٦٧ ، ٠,٤٥٧ ، ٠,٤٨٠ ، ٠,٥١٢ على الترتيب .

جدول رقم (١٠) معامل عدم الاستقرار للكمية المصدرة من البرتقال بالدول المنافسة مقارنة بمعامل عدم الاستقرار لمصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

السنوات	معامل عدم استقرار اسبانيا / معامل عدم استقرار مصر	معامل عدم استقرار تركيا / معامل عدم استقرار مصر	معامل عدم استقرار اليونان / معامل عدم استقرار مصر	معامل عدم استقرار لبنان / معامل عدم استقرار مصر	معامل عدم استقرار جنوب أفريقيا / معامل عدم استقرار مصر
2000	0.059	0.113	0.029	0.076	0.266
2001	0.032	0.199	0.889	0.048	0.123
2002	0.372	0.823	0.101	0.110	0.215
2003	0.180	0.328	0.261	0.288	0.124
2004	0.223	0.739	0.768	0.513	0.237
2005	0.476	0.038	0.610	0.275	1.109
2006	0.215	0.545	0.632	0.711	0.447
2007	0.038	0.471	0.736	1.011	0.234
2008	0.591	1.716	0.998	0.684	0.150
2009	0.095	0.192	0.243	1.015	0.087
2010	0.559	0.628	0.859	0.387	0.457
2011	0.079	0.620	0.586	0.337	0.145
2012	0.134	0.348	0.169	0.230	0.060
2013	0.407	0.382	0.024	1.024	0.118
2014	0.034	0.062	0.181	0.415	0.080
2015	0.506	0.192	0.625	0.630	0.132
2016	0.241	0.366	0.993	0.408	0.555
المتوسط	0.249	0.457	0.512	0.480	0.267

المصدر :- جمعت وحسبت من [https:// comtrade.un.org](https://comtrade.un.org)

٦- كفاءة أداء العمليات التصديرية:-

يتضح من جدول رقم (١١) أن قيمة مؤشر كفاءة العمليات التصديرية المصرية كانت أكبر من الصفر في جميع سنوات الدراسة ، حيث بلغ متوسط قيمته حوالي ٩,٨% ، متراوحاً بين حد أدنى بلغ حوالي ٤,٢% عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ حوالي ١٥,٩% عام ٢٠٠٨ ، وهو ما يعنى كفاءة أداء العمليات التصديرية المصرية بصفة عامة ، واتجاه مستواها للتحسن خلال فترة الدراسة .

جدول رقم (١١) كفاءة اداء العمليات التصديرية لمصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

السنوات	قيمة الصادرات (مليار دولار)	الناتج المحلي الاجمالي (مليار دولار)	الكفاءة التصديرية %
2000	4.6	99.8	4.6
2001	4.1	97.6	4.2
2002	4.7	87.8	5.4
2003	6.2	82.9	7.5
2004	7.7	78.8	9.8
2005	10.6	89.7	11.8
2006	13.7	107.5	12.7
2007	16.2	130.5	12.4
2008	25.9	162.8	15.9
2009	24.2	188.9	12.8
2010	26.3	218.9	12.0
2011	31.6	236	13.4
2012	29.4	276.3	10.6
2013	28.8	286	10.1
2014	26.8	301.5	8.9
2015	21.9	330.8	6.6
2016	22.5	316.2	7.1
المتوسط	17.95	181.88	9.8

المصدر :- موقع البنك الدولي www.worldbank.org

- خريطة التجارة التابعة للأمم المتحدة www.trademap.org

الملخص :

أستهدف البحث دراسة الوضع الراهن للتجارة الخارجية لمحصول البرتقال ، والتوزيع الجغرافي لصادرات البرتقال للتعرف على أهم الأسواق المستوردة له ، وقياس القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول البرتقال في أهم الأسواق الخارجية . وقد تبين أن حوالى ٦٤,٥% من متوسط كمية صادرات البرتقال المصرى خلال فترة الدراسة (٢٠١٠-٢٠١٦) تتركز في ست دول هي السعودية ، وروسيا الاتحادية، وأوكرانيا ، والأمارات ، والمملكة المتحدة ، وهولندا ، حيث تستورد نحو ١٨٨,٤ ، ١٨٠,٦ ، ٥٩,٨ ، ٤٩,٩ ، ٤٣,٦ ، ٤١,١ ألف طن على الترتيب تمثل نحو ٢١,٦% ، ٢٠,٧% ، ٦,٨% ، ٥,٧% ، ٥% ، ٤,٧% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من البرتقال على الترتيب خلال فترة الدراسة والبالغ حوالى ٨٧٤,٢ ألف طن.

وقد أوضحت الدراسة أن قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة تزيد عن الواحد الصحيح مما يعنى وجود ميزة نسبية ظاهرة لصادرات مصر من محصول البرتقال فى الأسواق العالمية حيث بلغ متوسط قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرة حوالى ٣٢,٦ خلال فترة الدراسة. كما تبين من مؤشر النصيب السوقى أن السوق الأوكرائى والسعودى يتصدروا قائمة الأسواق المستوردة للبرتقال المصرى ، حيث بلغ النصيب السوقى لكل منها حوالى ٥٢,٧% ، ٥٠,١% على الترتيب من متوسط إجمالي واردات تلك الدول من البرتقال .

كما يتضح من معامل الاختراق تفوق صادرات البرتقال المصرى فى اختراق أسواق كل من السعودية، وأوكرانيا ، وروسيا الاتحادية، والأمارات حيث بلغ متوسط معدل الأختراق نحو ٥١,٠ ، ٤٨,٠ ، ٣٧,٠ ، ٣٢,٠ على الترتيب . وهذه القيمة تعنى أن صادرات البرتقال المصرى إلى تلك الأسواق تمثل نحو ٥١% ، ٤٨% ، ٣٧% ، ٣٢% من إجمالي كمية إستهلاك البرتقال داخل تلك الأسواق .

كما يتضح أيضاً أن البرتقال المصرى له ميزة تنافسية سعرية فى أسواق كلاً من المملكة العربية السعودية، روسيا الاتحادية ، أوكرانيا ، مقارنةً بأهم الدول المنافسة لمصر فى تلك الأسواق، حيث حقق متوسط مؤشر الميزة السعرية التنافسية للبرتقال المصرى قيمة أعلى من الواحد الصحيح مما يعنى أن للبرتقال المصرى له ميزة تنافسية سعرية فى هذه الأسواق خلال فترة الدراسة.

دراسة اقتصادية للقدرة التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق الخارجية ١٢٢٠

كما تبين من معامل عدم استقرار الكمية المصدرة من البرتقال بالدول المنافسة مقارنة بمعامل عدم استقرار كمية صادرات مصر من البرتقال أن أسبانيا أكثر إستقراراً يليها جنوب أفريقيا وتركيا ولبنان واليونان حيث بلغ متوسط معامل عدم الاستقرار لتلك الدول نحو ٠,٢٤٩ ، ٠,٢٦٧ ، ٠,٤٥٧ ، ٠,٤٨٠ ، ٠,٥١٢ على الترتيب .

كما تبين من معيار كفاءة العمليات التصديرية أن قيمته كانت أكبر من الصفر في جميع سنوات الدراسة ، حيث بلغ متوسط قيمته حوالي ٩,٨% خلال فترة الدراسة .

وتوصى الدراسة بالإهتمام بالموصفات المطلوبة والمطابقة لمواصفات الجودة العالمية لتلبية إحتياجات الأسواق ، العمل على إيجاد مؤسسات تصديرية ذات كفاءة عالية لدراسة الأسواق الخارجية وإحتياجاتها من الناحية الكمية والنوعية وأوقات التصدير مع المحافظة على الأسواق التصديرية الحالية للبرتقال المصرى من خلال رفع مستوى الكفاءة التسويقية الخارجية، والعمل على فتح أسواق جديدة .

المراجع:-

- ١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة التجارة الخارجية ، أعداد مختلفة.
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.
- ٣- خريطة التجارة التابعة للأمم المتحدة [www. trademap.org](http://www.trademap.org)
- ٤- داليا عبد الحميد هلال يس ، دراسة القدرات التنافسية لبعض المحاصيل البستانية المصرية ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨ .
- ٥- سميرة أمين عبد الحليم (دكتور) وآخرون ، القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصولي الكمون والكسبرة ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد العشرون ، العدد الرابع ، ديسمبر ٢٠١٠ .
- ٦- سهرة خليل عطا (دكتور) ، التوزيع الأمثل لصادرات البرتقال المصرى، المؤتمر الرابع عشر، للإقتصاديين الزراعيين ٢٠-٢١ سبتمبر ٢٠٠٦ .
- ٧- عبد الوكيل إبراهيم محمد (دكتور) وآخرون، القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصرى ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد الخامس والعشرون ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠١٥ .
- ٨- على عبد العال خليفة (دكتور) ، منال إبراهيم محمود (دكتور) ، تنافسية صادرات البطاطس المصرية فى أهم الأسواق العالمية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد السادس والعشرون ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠١٦ .
- ٩- محمود سعد الدين الريدى (دكتور) ، تحليل اقتصادى للمركز التنافسى للصادرات المصرية من البرتقال، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد الثالث عشر ، العدد الرابع ، ديسمبر ٢٠٠٣ .
- ١٠- موقع الأمم المتحدة [https:// comtrade.un.org](https://comtrade.un.org)
- ١١- موقع البنك الدولى www.worldbank.org
- ١٢- موقع منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org
- ١٣- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعى ، أعداد مختلفة .
- ١٤- يحيى محمد متولى خليل (دكتور) وآخرون ، المركز التنافسى المصرى للبرتقال والعنب فى الأسواق العالمية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، مارس ٢٠١٥ .

Economic Study of the Ability the Competitiveness of Egyptian Exports of Oranges in the Most Important Foreign Markets

Dr. Mona Saleh Emam

Summary:-

The research aimed to study the current situation of foreign trade of oranges crop, the geographic distribution of oranges exports to identify the most important imported markets, and measuring the competitiveness of Egyptian exports of oranges crop in the most important foreign markets. It was found that about 64.5% of the average quantity of Egyptian oranges exports during the study period (2010-2016) Concentrated in six countries, namely Saudi Arabia, the Russian Federation, Ukraine, Emirates, United Kingdom and Netherlands, where it imports about 188.4, 180.6, 59.8, 49.9, 43.6, 41.1 thousand tons respectively representing about 21.6%, 20.7%, 6.8%, 5.7%, 5%, 4.7% of the total average quantity of Egyptian exports of oranges, respectively, during the study period of about 874.2 thousand tons.

The study showed that value of the phenomenon comparative advantage indicator for oranges during the study period is more than the correct one. which means that there is a comparative advantage of Egypt's exports of oranges in international markets. Where the average comparative advantage indicator value of about 32.6 during the study period.

As shown by the market share indicator that the Ukrainian and Saudi market tops the list of imported markets for Egyptian oranges, where the market share of about 52.7% , 50.1% respectively of the average total imports of those countries of oranges.

As illustrated by the penetration coefficient Superiority the exports of Egyptian oranges in penetrate the markets of Saudi Arabia, Ukraine, Russia Federation and the United Arab Emirates , where the average penetration rate of about 0.51, 0.48, 0.37 , 0.32, respectively ,this value means that Egyptian oranges exports to these markets represent about 51%, 48%, 37%, 32% of the total quantity of oranges consumption within those markets.

It is also show that the Egyptian oranges have a competitive price advantage in both markets of Saudi Arabia, Russian Federation, Ukraine. Compared to the most important countries competition to Egypt in those markets, where the average price

indicator of the competitive advantage of the Egyptian oranges achieved a value higher than the correct one, which means that Egyptian oranges has a competitive advantage price in these markets during the study period.

As shown by the coefficient of instability of the exported quantity of oranges in the competition countries, Compared to the coefficient of instability of the quantity of Egyptian exports of oranges, that Spain is more stable followed by South Africa, Turkey, Lebanon and Greece ,where average of instability coefficient of those countries about the 0.249, 0.267, 0.457, 0.480, 0.512 respectively

As shown by the efficiency criterion of export operations that value was greater than zero in all years of the study, where the average value was about 9.8% during the study period.

The study recommends that attention to the required specifications and conforming to the international quality standards to meet the needs of the markets, work on finding export institutions with high efficiency to study external markets and their needs in quantity, quality and times of export, while maintaining the current export markets for Egyptian oranges, by raising the level of foreign marketing efficiency, and work on the opening of new markets.